

المقومات المادية

مكتبات جامعة الإسكندرية

د. غادة عبد المنعم موسى

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات
بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

زهيد

فقد أوصت المعايير الموحدة التي وضعتها اللجنة المشتركة بين جمعية البحوث Association of Research Libraries (A.R.L) ومكتبات البحوث والكليات الجامعية Association of College And Research Libraries بأن «توضع المكتبات بمكان يتيح لمجتمع الجامعة الاتصال المباشر بها»^(١) أى أن تكون المكتبة فى مكان يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الوصول إليه بسهولة وذلك بأن يتوسط الحرم الجامعى فتكون قريبة من مركز النشاط الجامعى، كما أشار جلفاند إلى مراعاة «وضع أكثر أقسام المكتبة استعمالاً فى الطابق الرئيسى فى مستوى الطابق الأرضى أو بالقرب منه»^(٢).

- موقع المكتبة من الحرم الجامعى ومن أدوار

المبنى:

لقد تبين أن اوضاع مواقع مكتبات جامعة

(1) ALA - ARL, ACRL. Standards for university libraries - College and Research Libraries. vol. 40, 1979 - p. 105.

(2) جلفاند، موريس، المكتبات الجامعية فى الدول النامية/ تأليف موريس جلفاند؛ ترجمة حشمت محمد على قاسم، ومحمد فتحى عبد الهادى - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٢ - ص ١٩١.

يتطلب وجود الخدمة المكتبية الجامعية وإسهامها فى تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية للجامعة توافر عدة مقومات مادية، ومن المقومات المادية اللازمة لها مبنى المكتبة والأثاث والتجهيزات ومجموعات المواد. ويسعى هذا البحث إلى التعرف على واقع هذه الامكانات بمكتبات جامعة الإسكندرية ومقارنة هذا الوضع بما أورده المعايير الأجنبية والعربية فى هذا الصدد فضلاً عن لائحة مكتبات جامعة الإسكندرية.

١ - الموقع والمبنى

يمثل موقع المكتبة الجيد أحد المقومات الأساسية فى تقديم الخدمة المكتبية بصورة أكثر فعالية، حيث يؤثر الموقع تأثيراً أساسياً فى التردد على المكتبة والاستفادة من مصادرها. ومن هذا المنطلق فقد اهتمت المعايير الموحدة للمكتبات الجامعية بالمواصفات الخاصة بمواقع المكتبات.

الإسكندرية غير ملائمة، حيث تقع المكتبة العلمية المركزية خارج الحرم الجامعى وتبعد عن الكليات والمعاهد التى تخدمها ككلية الطب والصيدلة والمعهد العالى للتمريض.. الخ.

وبالنسبة لمكتبات الكليات والمعاهد فقد تبين أن بعضها يبعد عن مقر الدراسة والبحث والمعامل (تربية رياضية بنين - تربية رياضية بنات - العلوم محرم بك - زراعة سايا باشا والطب البيطرى)، حيث تقع المكتبة فى كل منها فى مبنى مستقل شبه منعزل عن مباني الدراسة.

هذا وتقع بعض المكتبات فى أدوار عليا كالدور السادس (٢٠:٢) أو فى أدوار أرضية (٢٠:٥)، والبعض الآخر يقع إما فى الدور الأول أو الثانى أو الثالث أو يشغل أكثر من طابق كما هو موضح بالجدول رقم (١).

ونخلص من ذلك إلى أن بعض المكتبات الجامعية* (٢٢:٩) لم تحقق ما أوصت به المعايير الموحدة السابق الإشارة إليها من وجود المكتبة داخل الحرم الجامعى وفى مكان يسهل الوصول إليه.

هذا وبالنسبة لمبنى المكتبة الجامعية فقد اشارت المعايير الموحدة الأمريكية بضرورة أن تكون المساحة التى تشغلها المكتبة عالية القيمة وذلك لأنه ينبغى أن يتوافر حيز ملائم كى توضع فيه المجموعات، وحيز آخر للبحث والدراسة لاستخدامها بواسطة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمترددين الآخرين، ويجب أن يتوافر حيز لتنفيذ الاجراءات والعمليات الخاصة بالمكتبة للوفاء بخدماتها متضمنة حيزاً للخدمات التقليدية والآلية.

هذا وحددت هذه المعايير الحد الأدنى من نصيب الطالب من المساحة المخصصة للقراءة

مكتبات الكليات / المعاهد						المكتبات الموقع
مكتبة الدوريات		مكتبة الدراسات العليا والبحوث		مكتبة الكلية الرئيسية (تضم مكتبة الطالب أيضا)		
الكليات	العدد	الكليات	العدد	الكليات / المعاهد	العدد	
		الآداب، تربية رياضية بنات	٢	الآداب، الحقوق، التجارة، الطب البيطرى بادفينا، معهد التمريض.	٥	الدور الأرضى
التجارة	١	الحقوق، التجارة	٢	تربية رياضية بنين، تربية رياضية بنات، العلوم، الفنون.	٤	الدور الأول علوى
العلوم، الطب البشرى	٢			التربية، السياحة، زراعة سايا باشا، طب اسنان، معهد البحوث الطبية.	٥	الدور الثانى
		الحقوق	١	الهندسة، الزراعة، معهد الدراسات العليا، المعهد العالى للصحة العامة.	٤	الدور الثالث
الهندسة	١			الطب البشرى، الصيدلة	٢	الدور الرابع الدور السادس
	٤		٥		٢٠	مجموع

* وهى المكتبة الرئيسية للجامعة، العلمية المركزية، التربية الرياضية بنين، تربية رياضية بنات، العلوم محرم بك، زراعة سايا باشا، طب بيطرى وذلك للإنعزال الملكنى للمكتبة، ومكتبة كلية الطب البشرى والصيدلة وذلك لوجودهما فى الأدوار العليا (الدور السادس).

بـ ٢٥ إلى ٣٥ قداماً مربعاً لكل طالب^(١).

كما اقترح جلفاند - عند تخطيطه لمبنى المكتبة الجامعية فى الدول النامية - تقديرات تقريبية للحيز المطلوب على النحو التالى:

بالنسبة لاماكن القراءة: ٢٥ قداماً مربعاً لكل طالب بالمرحلة الجامعية الأولى.

٣٥ قداماً مربعاً لكل طالب دراسات عليا.

٧٥ قداماً مربعاً لكل عضو هيئة تدريس.

بالنسبة للمواد المكتبية: قدم مربع واحد لكل ١٥ مجلداً

بالنسبة للعاملين: ١٠٠ قدم مربع لكل موظف.

ونظراً لأن مباني مكتبات جامعة الإسكندرية لم تصمم على أن تكون مكتبات وفقاً لمواصفات ومعايير محددة، فقد اتضح من الدراسة الميدانية أن مباني تلك المكتبات - بإستثناء خمس مكتبات - غير ملائمة تماماً لتقديم الخدمة، ويرجع ذلك إلى ضيق المبنى أو المساحة المخصصة للقراءة والاطلاع (١٠ مكتبات) أو لسوء الاضاءة والتهوية (١٢ مكتبة) أو القرب من مصادر الضوضاء (٦ مكتبات) ... الخ، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

هذا ويقاس قدرة المكتبات الجامعية على استيعاب نسبة ١٠٪ من عدد الطلاب أو الباحثين أو أعضاء هيئة التدريس، تبين ما يلي:

جدول رقم (٢) أسباب عدم ملائمة مبنى المكتبة

المكتبات	أسباب عدم الملاءمة
الآداب (الرئيسية والأقسام)، الحقوق، التجارة (مكتبة الطالب)، السياحة، زراعة سايا باشا، طب الأسنان.	القرب من مصادر الضوضاء (٦)
المكتبة الرئيسية للجامعة، السياحة، التربية الرياضية بنات، العلوم (الرئيسية، الطالب)، الهندسة (أقسام، ومكتبة الدوريات)، زراعة سايا باشا، طب بيطرى، الصيدلة، المعهد العالى للتمريض، المعهد العالى للصحة العامة، معهد البحوث الطبية، الفنون.	سوء الإضاءة والتهوية (١٢)
المكتبة الرئيسية للجامعة، الآداب (أقسام)، السياحة، العلوم (مبنى طلاب الإعدادى)، الهندسة (أقسام)، المعهد العالى للتمريض، المعهد العالى للصحة العامة، معهد البحوث الطبية، الفنون (رئيسية وأقسام).	ضيق المبنى (١٠)
المكتبة الرئيسية للجامعة، الآداب (مكتبة الدراسات العليا)، العلوم (الطالب)، الهندسة (أقسام)، الفنون (رئيسية).	الرطوبة (٥)
المكتبة الرئيسية للجامعة، زراعة سايا باشا، الطب البشرى (الرئيسية)، طب بيطرى، الفنون.	يحتاج إلى صيانة وعناية بالحوائط والجدران (٥)
المكتبة الرئيسية للجامعة، الحقوق، التربية الرياضية للبنات، الزراعة، زراعة سايا باشا، العلوم.	لا يسهل الاشراف عليه (٧)

(1) ALA- ACRL. The college library standards, Standards for college libraries 1986/ The final version approved by AVRL Board of Dirctores - College and Research Libraries News. - Col. 47, No. 3 (March 1986). - p 197 - 198.

أ - جميع مكتبات الكليات - باستثناء مكتبتين* - لا يمكنها استيعاب ١٠٪ من عدد الطلاب المقيدين بالكلية (طبقاً لإحصاء ٩٢/٩١)

ب - تستوعب غالبية المكتبات ١٠٪ من عدد الباحثين وأعضاء هيئة التدريس - باستثناء مكتبة الطب البشرى.

هذا وبحساب المساحة المخصصة لكل قارئ بمكتبات الجامعة تبين ما يلي:

١ - لم تصل غالبية المكتبات - باستثناء سبع مكتبات إلى الحد الأدنى الواجب توافره لكل طالب بالمكتبات الجامعية والمحدد فى المعايير الأمريكية بـ ٢٥ إلى ٣٥ قدماً مربعاً، والمحدد أيضاً فى تقديرات جلفاند بـ ٢٥ قدماً مربعاً لكل طالب، وتلك هى المساحة المفضلة لكل طالب بالمكتبة (إذ يحتاج كل مقعد إلى ٢٥ قدماً مربعاً من الحيز).

٢ - حققت ١٢ مكتبة، منها ١١ مكتبة كلية/ معهد بالإضافة إلى المكتبة العلمية المركزية الحد الأدنى الواجب توافره من المساحة للباحث فى المكتبات والمقدر بـ ٣٥ قدماً مربعاً لكل باحث.

٣ - لم تحقق المكتبات - باستثناء أربع مكتبات - الحد الأدنى للمساحة الواجب توافرها لعضو هيئة التدريس والمقدرة بـ ٧٥ قدماً مربعاً. وترى الدراسة ان مساحة ٣٥ قدماً مربعاً هى المساحة المفضلة للباحث ولعضو هيئة التدريس (انظر جدول رقم ٣).

وعلى ذلك ترى الدراسة ضرورة تخصيص ابنية جديدة لمباني المكتبات الجامعية كلما أمكن ذلك

على ان يراعى فى تصميمها الاعتبارات المعيارية من حيث مساحة المكتبة وعدد القاعات بها والمواصفات الخاصة بالمبنى من إضاءة وتهوية... الخ.

٢ - الأثاث والتجهيزات

يعد الأثاث والتجهيزات من المقومات المادية اللازمة لتقديم الخدمة المكتبية*. وتشمل الاجهزة والأثاثات الرئيسية - الرفوف، وأدراج الفهارس البطاقية، والمناضد والمقاعد ومكاتب الاعارة، ومكان الموظفين، بالإضافة إلى أجهزة قراءة الميكروفيلم وأجهزة التسجيل وأجهزة الكمبيوتر وغير ذلك من التجهيزات المطلوبة.

هذا وتبين من دراسة واقع التجهيزات ما يلى:

١ - أن وحدات الرفوف المتوافرة بالمكتبات الجامعية غير موحدة فى الشكل أو المقاييس، فقد اختلفت من مكتبة لأخرى بل وداخل المكتبة الواحدة من قاعة لأخرى.

٢ - قلة توافر المقاعد الجلدية المريحة فى المكتبات - باستثناء أربع مكتبات - فغالبية المكتبات لديها مقاعد خشبية غير مريحة، كما أنها من حيث العدد لا تكفى لاستيعاب الطلاب بنسبة (١٠٪).

٣ - قلة توافر المواد غير المطبوعة (الميكروفيلم، الميكروفيش، الشرائح - أشرطة الفيديو) حيث توافرت فى عشرة مكتبات فقط (١٠: ٢٢) بأعداد قليلة ولم تتوافر أجهزة قراءة الميكروفيلم والميكروفيش إلا فى أربع مكتبات فقط.

* زراعة سابا باشا وطب اسنان.

** ومع ذلك لم تحدد المعايير الموحدة للمكتبات الجامعية المواصفات المطلوبة للأثاث المناسب للمكتبة الجامعية، واكتفت معايير مكتبات الكليات بالتوصية بأن يكون هناك مقعد واحد لكل اربعة أو خمسة طلاب، واتفقت المعايير السعودية مع ذلك، حيث اوصت بأن تكون المقاعد المطلوبة للمكتبة الجامعية بمعدل مقعد واحد لكل أربعة طلاب.

جدول رقم (٣)

نصيب كل فئة من فئات المستفيدين من المساحة الخاصة بالقراءه بالأقدام المربعة

عضو هيئة التدريس			الباحث			الطالب			المكتبات الموقع
المساحة المخصصة لكل أستاذ بالقدم المربع	طاقة استيعاب المكتبة	المساحة الخاصة بالقراءة بالقدم المربع	المساحة المخصصة لكل باحث بالقدم المربع	طاقة استيعاب المكتبة	المساحة الخاصة بالقراءة بالقدم المربع	المساحة المخصصة لكل طالب بالقدم المربع	طاقة استيعاب المكتبة	المساحة الخاصة بالقراءة بالقدم المربع	
للباحثين		هى نفس المساحة المخصصة	٣٣,٦٢	٣٢	١٠٧٦	١٤,٩٤	٣٦	٥٢٨	المكتبة الرئيسية للجامعة
			١١٢,٣٤	٥٩	٦٦٢٨,١٦	-	-	-	المكتبة العلمية المركزية
			١٦٥,٧١	٤٠	٦٦٢٨,١٨				
			٨٤,٧٤	٣٢	٢٧١١,٥٢				
			٨٢,٤٩	٣٦	٢٩٦٩,٧٦				
			٩٦,٨٤	٢٨	٢٧١١,٥٢				
			١٢,٨٨	٤٢٠	٥٤١٢,٢٨	٦,٧٨	١٠٠	٦٧٧,٨٨	الآداب
			٨٩,٨٥	١٣٤	١٢٠٤٠,٤٤	٩,٣٣	٣٠٠	٢٧٩٧,٦	الحقوق
			٥٣,٦٢	١١٧	٦٢٧٣,٠٨	١٣,٤٥	١٦٠	٢١٥٢	التجارة
			الطلاب	مساحة	هى نفس	١٦,٤٦	١٠٠	١٦٤٦,٢٨	التربية
			٣٣,٦٣	١٦	٥٢٨	١٧,٩٣	١٢	٢١٥,٢	السياحة
			٢١,٥٢	٣٠	٦٤٥,٦	١٣,٤٥	٤٨	٦٤٥,٦	تربية رياضية بنين
			٤٣,٠٤	٢٤	١٠٣٢,٩٦	٤٣,٩٤	٢٤	١٠٥٤,٤٨	تربية رياضية بنات
			١٢,١١	١٢٨	١٥٤٩,٤٤	٣٠,٨٥	١٨٨	٥٧٩٩,٦٤	العلوم
٥٠,٧٣	٢٢٨	١١٥٦٧	٤٥,٠٩	٣٥٦	١٦٠٥٣,٩٢	٤٢,٧٧١	٣٢٠	١٣٦٨٦,٧٢	الهندسة
للباحثين		هى نفس المساحة المخصصة	٤١,٠٤	١٩٤	٧٩٦٢,٤	٦٤,٨٦	١٧٨	١١٥٤٥,٤٨	زراعة
			٣١,٥٥	٨٨	٢٧٧٦,٠٨	٣٠,٦٥	١٥٢	٤٦٥٩,٠٨	زراعة سايا باشا
			١١٢,٩٨	٦٨	٧٦٨٢,٦٤	-	-	-	معهد الدراسات العليا والبحوث
			١٠٠,٨٨	٤٨	٤٨٤٢	٤٢,٠٣	١٦٠	٦٧٢٥	الطب البشرى
			٥٤,٤٧	١٦	٨٧١,٥٦	٥٩,١٨	٤٨	٢٨٤٠,٦٤	طب أسنان
			٥٧,٩٢	٣٠	١٧٣٧,٧٤	١٨,٨٣	٤٨	٩٠٣,٨٤	طب بيطرى
			٤٥,٨٧	٣٨	١٧٤٣,١٢	٢١,١٤	٥٦	١١٨٣,٦	الصيدلة
			٢٣,٥٣	١٦	٣٧٦,٦	٨,٠٧	٨٠	٦٤٥,٦	المعهد العالى للتمريض
			٢٤,٥٩	٢٨	٦٨٨,٦٤	-	-	-	المعهد العالى للصحة العامة
			٣٥,٥١	٢٠	٧١٠,١٦	١٠٠,٤٨	-	-	معهد البحوث الطبية
			للطلاب	المخصصة	هى نفس المساحة		٧٦	٧٩٦,٢٤	الفنون

٤ - تتوافر أجهزة الكمبيوتر في ثلاثة مكتبات هي مكتبة كلية الطب (١) ومكتبة كلية الزراعة (٥) ومكتبة كلية الهندسة (٢). ومع ذلك لم يتم الاستفادة الفعلية من هذه الأجهزة في العمليات والخدمات المختلفة من تزويد وفهرسة واعارة.

٣ - المجموعات

اشارت المعايير الموحدة الأمريكية بضرورة أن تكون مجموعات مكتبة الجامعة ذات حجم ونوعية ملائمة لسد كافة الاحتياجات التعليمية ولتسهيل برامج البحث الجامعية^(١) أى ينبغي أن تكون المجموعات على درجة من الجودة والنوعية والحجم بحيث تسمح بالارتقاء بالبحث لا أن تحده منه وتعد المشاركة فى المصادر والإعارة من المكتبات ذات أهمية بالغة فى هذا الصدد.

هذا وقد ربطت معايير مكتبات الكليات الأمريكية حجم مجموعات المواد التى يجب أن توفرها المكتبة بطبيعة ومدى البرنامج الأكاديمى، وعدد المقيدىن بالكلية وحجم الأساتذة على النحو التالى:

المجموعة الرئيسية للمكتبة ٨٥,٠٠٠ مجلد*
نصيب كل عضو من أساتذة الكلية ١٠٠ مجلد
نصيب كل طالب ١٥ مجلد
نصيب كل تخصص فى البكالوريوس ٣٥٠ مجلد
نصيب تخصص درجة الماجستير ٦,٠٠٠ مجلد
(حيث لا توجد شهادة أعلى تمنح فى نفس التخصص)
نصيب تخصص درجة الماجستير ٣,٠٠٠ مجلد
(حيث توجد شهادة أعلى تمنح فى نفس التخصص)

نصيب كل مجال من مجالات الدكتوراة ٢٥,٠٠٠ مجلد
هذا وقد تبين من دراسة واقع المجموعات بمكتبات جامعة الإسكندرية أن الرصيد الإجمالى للمكتب بمكتبات الكليات يتراوح من ١٥٥٠ كحد أدنى إلى ١٣٣٤١٤ كحد أقصى. كما هو موضح بالجدول رقم (٤)، ولم يصل نصيب الطالب إلى ١٥ مجلداً فأكثر إلا فى سبع مكتبات (١٧:٧)، فى حين ارتفع متوسط نصيب الباحث عن ١٠٠ مجلد فى ثلاث عشرة مكتبة (٢٠:١٣)، كما أن ما أوصت به المعايير الموحدة الأمريكية بتوافر ١٠٠ مجلد لكل عضو هيئة تدريس قد تحقق فى ست عشرة مكتبة (٢٠:١٦)، هذا وقد تراوحت أعداد الرسائل بالمكتبات الجامعية من ٢١٩ رسالة كحد أدنى إلى ١٢٨٦٩ كحد أقصى بالمكتبات، وتبين قلة أعداد المراجع بالمكتبات حيث تراوحت من ٢٤ مرجعاً كحد أدنى إلى حوالى ٩٥٠ مرجعاً كحد أقصى، ولم تتوافر الأدوات البيبلوجرافية إلا فى ثلاث مكتبات، كما قلت نشرات المستخلصات فى غالبية المكتبات باستثناء المكتبة العلمية المركزية، ومكتبة الدوريات بالطب، ومكتبة التجارة، ومكتبة الزراعة، وعلى ذلك فإن نوعيات المراجع المتوافرة بالمكتبات لا تستطيع أن تؤدى دورها الفعال كوسيلة لتدريب الطلاب على استخدامها، كما أنها لا تلبى احتياجات المستفيدين بإعتبارها مصدراً من مصادر المعلومات، ومن هنا يتبين أهمية الافادة من المشروعات التعاونية كالمشاركة فى المصادر أو تبادل الاعارة بين المكتبات خاصة مع التكرار الملحوظ فى شراء المراجع بين أكثر من كلية.

(1) ALA - ARL, ACRL Standards for university libraries - College and Research Libraries. - Vol. 40, 1979 - p 102 - 103.

* المصغرات الفيلمية كالميكروفيلم يمكن تحويلها إلى مجلدات باحساب كل بكرة ميكروفيلم بمجلد واحد، وكل عشر قطع من أى مصغر فيلمى تعادل مجلداً واحداً.

جدول رقم (٤)

أعداد مجلدات الكتب بمكتبات الكليات/ المعاهد حتى ١٩٩٢/٦/٣٠

ونصيب كل فئة منها

أعضاء هيئة التدريس		الباحثون		الطلاب		عدد الكتب	المكتبات
نصيب عضو هيئة التدريس	عدد أعضاء هيئة التدريس	نصيب الباحث	عدد الباحثين	نصيب الطالب	عدد الطلاب		
٨٣٣,٨٤	١٦٠	٢١٣,١٢	٦٢٦	١٩,٦٣	٦٧٩٦	١٣٣٤١٤	الأدب
٢١٣٢,٠٢	٥٠	١٠٣٤,٩٦	١٠٣	١٢,٦٢	٨٤٤٣	١٠٦٦٠١	الحقوق
١٦١٧,٠٢	٧٩	٦٤١,٩٣	١٩٩	١١,١٩	١١٤١٤	١٢٧٧٤٥	التجارة
١٩٩,٠٧	١٢٥	٤٩٧,٦٨	٥٠	٤,٦٠	٥٤٠٤	٢٤٨٨٤	التربية
٥١٦,٦٧	٣	٥٥,٣٦	٢٨	٢,٨٥	٥٤٣	١٥٥٠	السياحة
٣٨٣,٥١	٩٧	١٦٩,٨٧	٢١٩	٣٤,٩٦	١٠٦٤	٣٧٢٠١	تربية رياضية (بنين)
١٣٩,١٥	١٢١	١٤٢,٦٩	١١٨	٢٢,٩٧	٧٣٣	١٦٨٣٧	تربية رياضية (بنات)
١٢٠	٣٣٢	٥٥٣,٣٢	٧٢	١٧,٦٥	٢٢٥٧	٣٩٨٣٩	العلوم
٢٠٠,٩٥	٣٢٠	٨٤,٠٦	٧٦٥	١٢,٢٩	٥٢٣٤	٦٤٣٠٤	الهندسة
١٣١,٤١	٣٨٢	٧٢,٠٢	٦٩٧	٢١,٢٤	٢٣٦٣	٥٠١٩٨	الزراعة
٢٣٢,٣٨	٥٣	١٣٩,٩٥	٨٨	٥٠,٢٧	٢٤٥	١٢٣١٦	زراعة (سايا باشا)
١١٦,٩٣	٣٠	١٠,٦	٣٣١	-	-	٣٥٠٨	معهد الدراسات العليا والبحوث
٣٦,٨٨	٦٤٠	١٥,٥٢	١٥٢١	٧,٣٦	٣٢٠٥	٢٣٦٠١	الطب البشرى
٣٧	١٦٨	١٢٤,٣	٥٠	١٥,٨١	٣٩٣	٦٢١٥	طب أسنان
٦٥,١٤	٧٣	٣٤,٩٦	١٣٦	٨,٦٣	٥٥١	٤٧٥٥	طب بيطرى (أدقينا)
١٠٣,١٤	١٢٩	٢٣٧,٥٩	٥٦	١٢,٤٧	١٠٦٧	١٣٣٠٥	الصيدلة
١٣٩,٠٨	٥٩	١٠٧,٩٧	٧٦	٧,٤٩	١٠٩٥	٨٢٠٦	المعهد العالى للمريض
١٢٦,٨٤	١٠٤	٢٦٣,٨٢	٥٠	-	-	١٣١٩١	المعهد العالى العامة
٧٠,٦٧	٦٠	٤٠,٠٠	١٠٦	-	-	٤٢٤٠	معهد البحوث الطبية
٢١٤,٤	٥٥	١٠٠,٧٩	١١٧	٨,٠٩	١٤٥٨	١١٧٩٢	الفنون الجميلة
٢٣١,٤٨	٣٠٤٠	١٣٠,١٢	٥٤٠٨	١٣,٤٦	٥٢٢٦٥	٧٠٣٧٠٢	المجموع

تحتل المرتبة الأولى (٢٨,٢٧٪) وتليها مكتبة كلية الزراعة (٨,٠١٪) ثم العلوم (٧,٨٤٪) انظر جدول رقم (٥).

هذا ويغلب على الدوريات الطابع التخصصي للكلية/المعهد ومع ذلك وجدت أعداد متفرقة من مجلات عامة.

أما بالنسبة لمجموعات الدوريات، فقد تبين أن المكتبة الرئيسية للجامعة (والتي يتم تصفيتها حالياً) تحتل مركز الصدارة بالنسبة لعدد عناوين الدوريات العربية (٣٠,٩٧٪) يليها مكتبة كلية التجارة (١٥,٢١٪) فالحقوق (١٣,٥٧٪)، أما بالنسبة للعناوين الأجنبية، يتضح أن المكتبة العلمية المركزية

جدول رقم (٥)

أعداد عناوين الدوريات بالمكتبات الجامعية

مج		الدوريات الأجنبية		الدوريات العربية		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠,٣٣	٦٨٣	٥,٣٦	٢٨٦	٣٠,٩٧	٣٩٧	المكتبة الرئيسية للجامعة
٢٢,٧٩	١٥٠٧	٢٨,٢٧	١٥٠٧	-	-	المكتبة العلمية المركزية(*)
٦,٧١	٤٤٤	٥,٥٩	٢٩٨	١١,٣٩	١٤٦	الآداب
٧,٠٥	٤٦٦	٥,٤٨	٢٩٢	١٣,٥٧	١٧٤	الحقوق
٧,٢١	٤٧٧	٥,٢٩	٢٨٢	١٥,٢١	١٩٥	التجارة
٢,٢٢	١٤٧	١,٦٥	٨٨	٤,٦٠	٥٩	التربية
٠,٥٣	٣٥	٠,٤٧	٢٥	٠,٧٨	١٠	السياحة
٠,١٤	٩	-	-	٠,٧٠	٩	تربية رياضية (بنين)
٠,٩٧	٦٤	٠,٦٩	٣٧	٢,١١	٢٧	تربية رياضية (بنات)
٧,٤٤	٤٩٢	٧,٨٤	٤١٨	٥,٧٧	٧٤	العلوم
٤,٣٧	٢٨٩	٥,٤٢	٢٨٩	-	-	الهندسة
٨,٢٠	٥٤٢	٨,٠١	٤٢٧	٨,٩٧	١١٥	الزراعة
٢,١٢	١٤٠	١,٢٤	٦٦	٥,٧٧	٧٤	زراعة سابا ياشا
٢,٨٦	١٨٩	٣,٥٥	١٨٩	-	-	معهد الدراسات العليا
٥,٥٩	٣٧٠	٦,٩٤	٣٧٠	-	-	الطب البشري
١,٢٨	٨٥	١,٥٩	٨٥	-	-	طب أسنان
٠,٧٦	٥٠	٠,٩٤	٥٠	-	-	طب بيطرى
٢,٤٦	١٦٣	٣,٠٦	١٦٣	-	-	الصيدلة
٠,٤٢	٢٨	٠,٥٢	٢٨	-	-	المعهد العالى للتمريض
٢,٨٠	١٨٥	٣,٤٧	١٨٥	-	-	المعهد العالى للصحة العامة
٣,٠٨	٢٠٤	٣,٨٣	٢٠٤	-	-	معهد البحوث الطبية
٠,٦٧	٤٤	٠,٧٩	٤٢	٠,١٦	٢	الفنون الجميلة
	٦٦١٣		٥٣٣١		١٢٨٢	المجموع

* يتوافر بالمكتبة العلمية بقسم الطب ٦٤١ دورية، والهندسة ٣١٩، والزراعة ٢٢١، والعلوم ٣٢٦ أى أن ما يخص الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى تخصص الطب على سبيل المثال من المجالات المشتركة ٦٤١ بالإضافة إلى المجالات الفردية والخاصة بالطب البشرى فقط والمتوافرة فى مكتبة الكلية نفسها وعددها ٣٧٠ دورية كما هو موضح بالجدول.

وعلى ذلك يتبين من تحليل واقع مكتبات جامعة الإسكندرية مدى القصور الواضح فى الأماكن المادية، خاصة فيما يتعلق بالمجموعات والتجهيزات، وتوصى الدراسة بضرورة التعاون بين هذه المكتبات والمكتبات الجامعية بالدول الأخرى حيث يمكن أن تتفق مجموعة من المكتبات والتي تجمعها أهداف مشتركة وتخصصات متقاربة على تبادل الاعارة فيما بينها، وتقديم نسخ فوتوغرافية من المواد عند طلبها ويمكن أن تتولى المكتبة العلمية المركزية - كجهة مركزية - الاشراف على هذا التعاون.

وفيما يتعلق بالمواد غير المطبوعة فعلى الرغم من أن هذه المواد أصبحت تشكل جزءاً هاماً من المجموعات بالمكتبات الجامعية فى كثير من دول العالم، إلا أنها لا تتوافر فى كثير من مكتباتنا المصرية وإن توافرت فهى بأعداد محدودة جداً أغلبها عن طريق الإهداء (انظر جدول رقم ٦)، ولهذه المواد أهمية لا يستهان بها فى الأغراض التعليمية. هذا ويمكن للمكتبة أن تقتنى المواد المنتظر استخدامها من قبل الباحثين وأعضاء هيئة التدريس فى شكل غير مطبوع. إذ أن العديد من وسائل التسجيل الالكترونية تحل محل الكتابة فى تسجيل الاحداث الاجتماعية والتاريخية^(١).

جدول رقم (٦)

مدى توافر المواد غير المطبوعة بمكتبات الجامعة

المواد غير المطبوعة		المكتبات التى لديها مواد غير مطبوعة
مصغرات فيلمية (٧)	مواد سمعية وبصرية (٥)	
حوالى ١٤,٠٠٠ بكرة ميكروفيلم	-	المكتبة العلمية المركزية
+ ١٠٠٠ بطاقة ميكروفيلم	-	الآداب
١٥,٥٠٠ بطاقة ميكروفيلم،	-	السياحة والفنادق
١٧٣٩ بكرة ميكروفيلم	١٠ شرائط فيديو	تربية رياضية بنات
٥٣٥ شريحة فيلمية	٤ أشرطة كاسيت	العلوم
عدد من شرائح الميكروفيلم	-	زراعة سابا باشا
٨٠٠ من الشرائح الفيلمية	-	معهد الدراسات العليا والبحوث
٤ شرائح ميكروفيلم	٨ شرائط فيديو	الطب
-	٥ شرائط فيديو	المعهد العالى للتمريض
-	أشرطة فيديو (غير محددة)	الصيدلة
٢٠ بكرة ميكروفيلم	-	

(1) AIA- ACRL. Audiovisual committee. Guidelines for audiovisual services in academic libraries - College and Research Libraries News.- Vol. 48, No.9 (October 1987) - p. 534.

(3) A.L.A - ACEL The College Library standards committee. Standards for college libraries 1986/ the final version approved by ACRL Board of directors - College and Research Libraries news.- Vol. 47, No. 3 (March 1986).

(4) A.L.A - ARL, ACRL. Standards for university livaraies - College and Research Libraries.- Vol. 40, 1979.

مصادر البحث:

(١) جلفاند، موريس، المكتبات الجامعية فى الدول النامية/ تأليف موريس جلفاند، ترجمة حشمت محمد على قاسم، ومحمد فتحى عبد الهادى .- القاهرة. جمعية المكتبات المدرسية ١٩٧٢ .

(2) A.L.A ACRL Audiovisual Committe. Guidelines for audiovisual services in academic libraries - College and Research Libraries News.- vol. 48, No. 9 (October 1987).

